

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿مَكْرُوهٌ مَّا كَرِهُوا وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِيَرْزُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ ابراهيم: ٤٦ - ٤٧.

أيها المؤمنون الكرام.. بلغنا نبأ الاعتداء الآثم على مقرات قواتنا المسلحة الذابتة عن ثغور الوطن، والذي نفذته القوات الأمريكية الإرهابية الغازية، مما أدى الى سقوط شهداء وجرحى من أبنائنا ومقاتليننا في الحشد الشعبي المقدس، ونحن في الوقت الذي نعرب فيه عن إدانتنا واستنكارنا الشديدين لهذا الاعتداء الخبيث على حرمة الوطن، وانتهاك سيادته، وإراقة الدماء الزاكية لأبنائه، نتقدم بأحر التعازي لذوي الشهداء الكرام سائلين الله تعالى لهم الصبر الجميل والأجر الجزيل، وللشهداء علو الدرجة والمقام المحمود.

يا إخواننا وأهلينا وعشائرنا الكريمة... قد ذكر سماحة السيد الحائري دام ظله في بيان سابق حرمة إبقاء القوات الأمريكية، وعدم جواز تبرير بقائها واستمرار تجاوزاتها تحت أي عنوان كان.. وكرر ذلك مراراً، إلا أنه اكتفي بالاستنكار والإدانة الخجولة لتجاوزاتهم، ولم يُمثل هذا الأمر مثلما لم تُمثل إرادة الأمة في العمل لصالح الوطن والشعب المحروم من أبسط حقوقه في الأمن والحياة الكريمة.. واليوم بعد ضعف الموقف، والتهاون في التصدي للعدو نشاهد تطاول هذه القوات الإرهابية على مقدسات البلد وحرماته وإراقة دم أبنائه من القوات المسلحة بلا حياء، إذ تتبى ذلك في العلن، بل تجاوزت ذلك وجتدت عناصر عميلة في المجال الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي بأموال خليجية معروفة، وتنسيق صهيوني، لإرباك الوضع الأمني في البلد، وقتل الأبرياء، وإشاعة الفوضى، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة، وتعطيل مرافق الحياة - من المدارس والدوائر والمؤسسات - بالإرهاب والتهديد بالسلح، بحجة التظاهر والاحتجاج والمطالبة بالحقوق باسم الشعب الذي هو بريء مما يعملون، فقتلوا وعلّقوا على الأعمدة، ومثّلوا بأبناء هذا الشعب المظلوم باسم الشعب!

وحصل هذا كله في غياب التآلف والاتحاد والتفاهم بين أبناء الوطن من المؤمنين المخلصين، بل مع ضعف في الوعي والبصيرة لدى بعض من أبنائنا المتظاهرين بحق، والمطالبين بوطن آمن وعيش كريم.

وإن لنا بالله وبأمتنا أملاً طويلاً كثيراً، ورجاءً عظيماً أن يُردّ مكر الأمريكان وكيد جيشهم الالكتروني الخبيث

﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِيَرْزُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ ابراهيم: ٤٦ - ٤٧.

